

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

@ 273 @ جماعة من أهلها ومنهم والده العلامة وكان زاهدا متعففا متقللا من الدنيا لا يبالى بما طفر منها ولا بما فاته مع كونه كان نديما للوزير الكبير الفقيه أحمد ابن على النهى بل كان يتصل بالإمام المهدي العباس بن الحسين كثيرا وعرضت عليه الأعمال فأبأها تزهدا وتدينا ونظمه كله في الذروة العليا بحيث يفضل على كثير من المتقدمين ومنه من قصيدة .

- (يا بارقا أوهمنى تكراره % اذ لاح من أرض بها فؤادى) .
- (فلست ادري هل حكى خفوقه % خفوقه حول حمى سعاد) .
- (أم اكتسى من لاجى صقيلة % فانعكست أشعة الترداد) .
- (ايه أحاديثك يا برق الحمى % ان كنت عمن فيهم تنادى) .
- (هات عن الأينق أين عرست % ولا أقول هات عن مرادى) .
- (أين استقلت بالفريق انما % عهدي بها حين حذاها الحادى) .
- (وحين شيعت فؤادى معهم % بأدمع تملأ كل وادى) .
- (إذ قوضوا تلك الخيام والنقا % يرعد من قعقة الأغماد) .
- (بانوا فلا كاس المدام بعدهم % كاسى ولا يطرب كل شادى) .
- (واغدودف الليل فكاد فجره % لو لاح أن ينظم في السواد) .
- (وجاء نجم بعدهم كان بهم % أمضى من الضمر في الطراد) .
- (يسبل للمقلة من شعاعه % حمايلا مسبلة الحداد) .
- (يا روع اـ النوى ترويعه % لمهجة مملوكة القياد) .
- (وأنت يا عهد اللقا حييت من % دمع ومن منهلة الغوادى) .
- (هل عودة يرتقص الأفق بها % ويرتوى منها ظما الأكباد) .
- (ويرجع القلب بها مقره % ويطبق الجفن على السواد)